

بحار الأنوار

[263] ولم أنس زينب تستغيث سكينه (1) * أخي كنت لي حصنا حصينا وموئلا أخي يا قتيل
الادعاء كسرتني * وأورثتني حزنا مقيما مطولا أخي كنت أرجو أن أكون لك الفدا * فقد خبت
فيما كنت فيه أوئلا أخي ليتني أصبحت عميا ولا أرى * جبينك والوجه الجميل مرملا وتدعو إلى
الزهراء بنت محمد * أيا أم ركني قد وهى وتزلزلا أيا أم قد أمسى حبيبك بالعرا * طريحا
ذبيحا بالدماء مغسلا أيا أم نوحى فالكريم على القنا * يلوح كالبدن المنير إذا انجلى
ونوحى على النحر الخضيب وأسكبي دموعا على الخد التريب المرملا ونوحى على الجسم التريب
تدوسه * خيول بني سفيان في أرض كربلا ونوحى على السجاد في الأسر بعده * يقاد إلى الرجس
اللعين مغلا فيا حسرة ما تنقضي ومصابة * إلى أن نرى المهدي بالنصر أقبلا إمام يقيم
الدين بعد خفائه * إمام له رب السماوات فضلا أيا آل طه يا رجائي وعدتي * وعوني أيا أهل
المفاخر والعلا يمينا بأني ما ذكرت مصابكم * أيا سادتي إلا أبيت مقلقا فحزني عليكم كل آن
مجدد * مقيم إلى أن أسكن التراب والبلا عبيدكم العبد الحقير محمد * كئيب وقد أمسى عليكم
معولا يؤملكم يا سادتي تشفعوا له إذا ما أتى يوم الحساب ليسألا فوا □ ما أرجو النجاة
بغيركم * غدا يوم آتي خائفا متوجلا إذا فر مني والدي ومصاحبي * وعانيت ما قدمت في زمن
الخلا ومنوا على الحضار بالعفو في غد * لان بكم قدري وقدرهم علا عليكم سلام □ يا آل أحمد
* سلام على مر الزمان مطولا * (الهامش) * (1) لفظ " سكينه " من السكون حال من " زينب "
ويحتمل ان يكون تصحيف شكيمة وهى الانتصار من الظلم
